رؤيتي

لمستقبل مشرق لأفريقيا

الترشح لرئاسة مفوضية
الاتحاد الأفريقي ٢٠٢٥

رؤيتي لمستقبل مشرق لأفريقيا

مقدمة

أقدم لكم رؤيتي الطموحة لأفريقيا كمرشح لرئاسة مفوضية الاتحاد الأفريقي. وتهدف هذه الرؤية إلى جعل **أفريقيا قارة متكاملة ومزدهرة وسلمية، مسترشدة بقيم التنوع والمساواة بين الجنسين والشفافية والنزاهة، واستلهاماً من أجندة ٢٠٦٣ وخطتها العشرية الثانية**، فإنني أتعهد **بمواصلة الإصلاحات المؤسسية لتحقيق أهدافنا المشتركة**. وسوف أركز خلال رئاستي على الحوكمة، والديمقراطية، والسلام، والأمن، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والبنية التحتية، والبيئة، والشباب، والمساواة بين الجنسين، والمغتربين الأفارقة، ومكانة أفريقيا على الساحة الدولية.

القيادة المسؤولة

أتعهد بممارسة **قيادة** واضحة وحازمة لتعزيز مهام الاتحاد الأفريقي. وسوف ألتزم **بإتباع نهج تعاوني وشامل، يقوم على التنوع والجدارة والمهارات**. وسيكون تعزيز ثقافة **المسؤولية والشفافية** أمراً ضرورياً. وسأسهر على ضمان الامتثال للقواعد المالية والتنظيمية، وتقديم تقارير دقيقة عن أنشطتنا. وفي الواقع فإن الحوكمة الفعالة والمسؤولة هي المفتاح لتعزيز أسسنا المؤسسية.

الحوكمة والديمقراطية

إن تعزيز الديمقراطية وإدانة **أي تغيير غير دستوري للسلطة أمر ضروري**. وإنني أتعهد **بالدفاع عن المؤسسات الديمقراطية وضمان الحوكمة العادلة والشفافة**.

إن احترام الإجراءات الديمقراطية وتعزيز الحقوق الأساسية للمواطنين أمر بالغ الأهمية لاستقرار وشرعية الحكومات الأفريقية.

تعزيز القدرات المؤسسية

إن تعزيز القدرات المؤسسية للاتحاد الأفريقي أمر أساسي لتحقيق تطلعاتنا القارية. ومن الضروري **تحديث العمليات الداخلية والاستثمار** في تنمية المهارات لضمان التشغيل الأمثل. ومن الضروري كذلك، التعاون مع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين. **وستكون الشفافية والمساءلة في قلب جهودنا**، مع وجود آليات مراقبة وتقييم صارمة لضمان الاستخدام المسؤول للموارد.

تعزيز السلام والأمن

إن السلام والأمن ضروريان لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا. واستلهامًا من برنامج إسكات البنادق بحلول عام ٢٠٣٠، فإنني أتعهد بتكثيف إجراءاتنا **لمنع الصراعات وتعزيز الاستقرار. وبالاعتماد على خبرتي الدبلوماسية، سأعمل على تعزيز آليات الوساطة والتحكيم، ومعالجة الأسباب الجذرية للصراعات، كالفقر وعدم المساواة.** وسيكون التعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني حاسما لبناء مستقبل سلمي.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

إنني أقر بالتقدم المحرز في مجالات **الصحة والتعليم والتكنولوجيا، ومع ذلك لا تزال ثمة تحديات**. وإنني ملتزم بتعزيز **العلاقات بين المفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.** وسوف أستثمر في النظم الصحية القوية، وبرامج التغذية، والتعليم على كافة المستويات، مع التركيز على المهارات الفنية والإبداع. **وسيكون تعزيز البحث العلمي والابتكار عنصرا أساسيا في حل التحديات القارية.**

تطوير البنية التحتية

أتعهد بمواصلة **المشاريع الاستراتيجية** كمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (ZLECAf)، وتطوير البنية التحتية، من قبيل السـكك الحديدية المتكاملة وسـد دينجا للطاقة الكهرومائية. وسيكون التعاون مع القطاع الخاص ضروريا لتعبئة الموارد اللازمة. وهدفي **هو تحفيز النمو الاقتصادي من خلال سوق النقل والكهرباء.**

التحديات البيئية

في مواجـهة التحديـات البيئية والمناخية، من الأهمية بمكان **تعزيز السياسـات الـرامية إلى التحول إلى الاقتصاد الأخضـر**. وسـوف أدعـم الاستثمـارات في الطاقة المتجددة، وحماية النظـام البيئي، والزراعة المسـتـدامة. وسيتم تعزيز التعـاون الإقليـمي والـدولي لتعبئة الموارد المـالية والتكنولوجية اللازمة. وستكون حمـاية البيئة ومكافحة تغير المناخ في صلب جدول أعمالنا القاري.

الالتزام تجاه الشباب والتوظيف والمساواة بين الجنسين والمغتربين الأفارقة

الشباب الأفريقي هم مستقبل قارتنا. **وإنني أتعهد بدعم سياسات التعليم والتوظيف وريادة الأعمال الأفريقية لإطلاق العنـان لإمكاناتهـم الكامـلة**. وستكون مكافحة البطالة أولوية مع تبني سياسـات مواتية لخلق فرص العمل ودعم ريادة الأعمال المحلية. **وسـوف أدافع عن المسـاواة بين الجنسين من خلال ضمان المسـاواة في الحصول على التعليم والصحة والتوظيف والمشاركة السياسية للمرأة. ويشكل المغتربون الأفارقة موردا قيما لتنمية أفريقيا،** وسأعمل على تعزيز دورهم في القارة.

الترويج لأفريقيا على الساحة الدولية

أتعهد بالدفاع عن **التمثيل العادل لأفريقيا في المؤسسات الدولية وتعزيز دورها في المحافل العالمية**. ويتعين على أفريقيا أن تكون لاعباً مؤثراً في قضايا السياسة الدولية، وأن تعمل على تعزيز مصالحها الاقتصادية والتنموية.

الخاتمة

إنني على ثقة تامة بأننا قادرون على تحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس، وجعل أفريقيا منارة للأمل والتقدم. ومعا، يمكننا التغلب على التحديات وبناء مستقبل أفضل لجميع الأفارقة، ووضع قارتنا في قلب التحول العالمي. وعليه فلنتحد من أجل مستقبل يحقق فيه كل مواطن أفريقي إمكاناته الكاملة في بيئة يسودها السلام والرخاء والكرامة.